

الأغاني

- (فأما الذي هانت بضائعُ بيعه ... فيؤشك أن تبقى عليه بضائعُه °) .
(هو الماءُ إن أحمَمْتَه طاب وِردُه ... ويُفسدُ منه أن تباحَ شرائعُه °) .
فأجابه أبو تمام وقال .
(أبا جعفر إن كذبتُ أصبحتُ شاعراً ... أُسامِحُ في بيعي له من أبايعُه °) .
(فقد كنتَ قبلي شاعراً تاجراً به ... تُساهل من عادتُ عليك منافعُه °) .
(فصرتَ وزيراً والوزارة مَكْرَعُ ... يغصُّ به بعدَ اللذاذة كارعُه °) .
(وكمُ من وزير قد رأينا مُسلَّطاً ... فعاد وقد سُدَّتْ عليه مطالعُه °) .
(و قوسُ لَـ تطيش سهامُها ... و سيفُ لا تُفَلِّسُ مقاطعُه °) .

حدثني الصولي قال حدثني محمد بن يحيى بن عباد قال حدثني أبي قال حج محمد بن عبد الملك في آخر أيام المأمون فلما قدم كتب إليه راشد الكاتب قوله .

- (لا تنسَ عهدي ولا مودَّتيه ° ... واشتقْ إلى طَلعتي ورؤيتيه °) .
(إن غبتَ عنا فلم تغب كثرة ... الذكر فلا تَغْفُلَنَّ هديتيه °) .
(التَّـمر والنقل والمساويك والقصب ... وخير النعال حسن شـيـه °) .
(فإن تجاوزتَ ما أقول إلى العَمِّبِ ... فذاك المأمولُ منك لـيـه °) .
رده على راشد الكاتب .

فأجابه محمد بن عبد الملك